

المحضر النهائي للجلسة العامة ٣١٩

المعقودة في قصر الأمم، جنيف ،
يوم الثلاثاء ٩ تموز/يوليه ١٩٨٥ الساعة ١٠/٣٠

الرئيس : السيد بشير ولد رويس (الجزائر)

الحاضرون في الجلسة

- اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية :
السيد ف. ل. اسراييليان
السيد ي. ك. نازاركين
السيد ف. أ. لبلينسكي
- أثيوبيا :
الأرجنتين :
السيد خ. كارازاليس
السيد ر. غارسيا موريتان
- استراليا :
السيد ر. بتلر
السيد ر. رووي
الآنسة ج. كورتني
- ألمانيا (جمهورية - الاتحادية) :
السيد ف. ايلبي
السيد م. غيرتس
السيد ف. ن. غيرمان
- أندونيسيا :
السيد ب. دارموسوتانتو
السيد ر. تنزيل
السيد هاريو ماثرام
- ايران (جمهورية - اسلامية) :
السيد ن. كاظمي كامياب
السيد ف. سرجاني
- ايطاليا :
السيد م. أليسي
السيد ف. بياجيسي
السيد غ. أدورني براكشيزي
السيد م. بافيزي
- باكستان :
السيد ك. نیاز
السيد ز. أكرم
- البرازيل :
السيد س. أ. دي سوزا اي سيلفا
السيد س. دي كويروز دوارتي
- بلجيكا :
السيد م. ديباس
السيد ج. رايماكز
- بلغاريا :
السيد ب. بوبتشيف
- بورما :
السيد موانغ موانغ غني
السيد ميا شان
السيد هلا مينت

الحاضرون في الجلسة (تابع)

بولندا :

السيد س • توربانسكي
السيد ج • ريشلاك
السيد أ • كاركوتسكا
السيد ج • شياالوويتز

بيرو :

السيد ب • كانوك
السيد ي • غونزاليس تيرونيس
السيد ي • روبيو كوريو

تشيكوسلوفاكيا :

السيد م • فايغودا
السيد ج • بايغار

الجزائر :

السيد ب • ولد رويس
السيد ل • موسى
السيد أ • بلعيد

الجمهورية الديمقراطية الألمانية :

السيد ه • روزه
السيد أ • برى
السيد و • كروتش
السيد د • فلسكه

رومانيا :

السيد أ • داتكو
السيد أ • بوبيسكو
السيد ف • فاور

زائير :

سرى لانكا :

السيد ج • دانابالا

السويد :

السيد ر • ايكوس
السيد فينغرن
السيدة أ • بونيه

الصين :

السيد زيا يشان
السيد جيانغ زينكسي
السيد زهو يونهوا
السيد يو زوغشو

فرنسا :

السيد ج • جيسيل

فنزويلا :

السيد أ • غارسيا غارسيا

الحاضرون في الجلسة (تابع)

السيد ر • روشون	<u>كندا :</u>
السيد لشوغا افيا	<u>كوبا :</u>
السيد أ • ريفيرو	
السيد ج • ل • غارسيا	
السيد ب • ن • موورا	<u>كينيا :</u>
السيد س • الفرارجي	<u>مصر :</u>
السيد م • بدر	
السيد ع • هلاللي	<u>المغرب :</u>
السيد أ • غارسيا روبليس	<u>المكسيك :</u>
السيد ر • ماسيدو ريبا	
السيد ر • ي • ت • كرومارتي	<u>المملكة المتحدة :</u>
السيد ر • ج • س • اديس	
السيد د • أ • سلين	
السيد ل • بايارت	<u>منغوليا :</u>
السيد س • أ • بولد	
السيد ف • أوديدييا	<u>نيجيريا :</u>
السيد س • كانت شارما	<u>الهند :</u>
السيد د • ميتزتر	<u>هنغاريا :</u>
السيد ف • غايدا	
السيد ت • توت	
السيد ج • راماكير	<u>هولندا :</u>
السيد ر • ميلدرز	
السيد د • لويتز	<u>الولايات المتحدة الأمريكية :</u>
السيد د • دورن	
السيد ر • ليفين	
السيد م • وينستون	
السيد د • لامبرت	
السيد ت • بارتيليمي	
السيد ت • غراهام	
السيد ب • ليمبسيس	

الحاضرون في الجلسة (تابع)

اليابان :

السيد ر • اماي
السيد م • كونيشي
السيد ك • كودو

يوغوسلافيا :

السيد م • ميخيلوفيتش
السيد د • مينيك

الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح والممثل
الشخصي للأمين العام :

السيد ف • بيراساتيغي

نائب الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح :

الرئيس (الكلمة بالفرنسية): أعلن افتتاح الجلسة العامة ٣١٩ لمؤتمر نزع السلاح •

يبدأ المؤتمر اليوم النظر في البند ٣ من جدول الأعمال المعنون "منع الحرب النووية، بما في ذلك كافة الأمور ذات الصلة" • على أنه وفقا للمادة ٣٠ من النظام الداخلي يجوز لأي عضو يود اشارة أى مسألة تتصل بعمل المؤتمر أن يفعل ذلك •

على قائمة المتحدثين اليوم ممثل منغوليا • وأعطى الكلمة الآن لممثل منغوليا السفير بايارت •

السيد بايارت (منغوليا) (الكلمة بالروسية): السيد الرئيس، اسمحوا لي أن أهنئكم بمناسبة توليكم رئاسة مؤتمر نزع السلاح لشهر تموز/يوليه، ولكم أن تثقوا تماما بتعاون الوفد المنغولي • وأود أن أغتنم هذه الفرصة لأهدى الشكر الى سلفكم ممثل زائير الموقر، على اسهامه في أعمال المؤتمر خلال الشهر الماضي • كما أود أن أنضم الى الجميع في توجيه عبارات الترحيب والتمنيات الطيبة الى زميلنا الجديد السفير جيسيل، ممثل فرنسا الموقر، كذلك أود أن أعرب عن تمنياتي الطيبة بالصحة والرفاهية للسفير كارازاليس ممثل الأرجنتين الذي يغادرنا بكل أسف •

وأود اليوم أن أقدم الى مؤتمر نزع السلاح باسم مجموعة من البلدان الاشتراكية ورقة العمل المعنونة "منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي" والتي يرد نصها في الوثيقة CD/607 بغية النظر فيها •

وتعتبر ورقة العمل هذه عن الرغبة المخلصة للبلدان الاشتراكية في صون الفضاء الخارجي من سباق التسلح وقصر استخدامه على الأغراض السلمية لما فيه صالح البشرية جمعاء، وفي التأكد من أن أعمال لجنة مؤتمر نزع السلاح المخصصة للبند ٥ من جدول الأعمال تتقدم بسرعة قدر الامكان •

ان العالم قد وصل منذ قريب الى حد غاية في الخطورة : ذلك أن سباق التسلح الذي بلغ أبعادا لا مثيل لها من قبل، لا يستمر أواره فحسب بل ويهدد بالامتداد الى الفضاء الخارجي • والخوف من أن يغدو الفضاء منصة وثوب للعدوان والحرب خوف حقيقي ومتزايد، ويجرى الآن تنفيذ برامج لاستحداث أسلحة فضائية يراد بها تدمير الأجسام في الفضاء ومهاجمة أهداف على الأرض من الفضاء ويمكن لهذه الأنشطة ، التي تنبع من الرغبة في تحقيق التفوق العسكري، أن تجعل سباق التسلح في الفضاء عملية لا رجعة فيها، وتخل باستقرار الأوضاع اخلاxa خطيرا فضلا عن أنها ترفع احتمال نشوب الحرب النووية • كذلك فان بداية سباق للتسلح في الفضاء الخارجي ستقوض الآمال في الحد من الأسلحة وتخفيضها بوجه عام • كما أن صبغ الفضاء بالصبغة العسكرية، ما لم يوقف، سوف يلتهم موارد مادية وفكرية هائلة وبالتالي سيلحق ضررا بالغا بالتطور السلمي للانسانية وبمحاولات التوصل الى حلول للمشاكل العالمية الملحة، ويقيم عقبات كأداء في سبيل التعاون الدولي في مجال الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي •

ومن الضروري كبح هذا المسار المشعوم للأحداث، وعدم السماح بتحويل الفضاء الى مصدر للأخطار العسكرية • ويجب أن يكون استبعاد الفضاء من دائرة سباق التسلح قاعدة دقيقة من قواعد السياسة العامة للدول والتزاما دوليا معترفا به عالميا •

وترى الدول الاشتراكية أنه يجب ألا توضع أو تنشر الأسلحة الهجومية من أى نوع في الفضاء -تقليدية أو نووية أو التي تستخدم أشعة الليزر أو حزم الجسيمات أو أى شكل آخر منها- سواء كانت

في منظومات يوجهها الجنود أو غيرها • ولا ينبغي أن تستحدث أسلحة الفضاء أو تجرب أو تنشر لأغراض الدفاع ضد القذائف أو كشبكات مضادة للتوابع، أو للاستعمال ضد أهداف على الأرض أو في الجو • وينبغي تدمير المنظومات التي استحدثت بالفعل • وبعبارة أخرى، تقترح الدول الاشتراكية التوصل الى اتفاق على حظر وازالة طائفة كاملة من الأسلحة وأعني بها منظومات الفضاء الهجومية بما في ذلك الشبكات المضادة للقذائف والشبكات المضادة للتوابع، التي تكون مقامة في الفضاء •

ان الامتثال الدقيق لأحكام معاهدة الحد من شبكات القذائف المضادة للقذائف التسيارية، المعقودة عام ١٩٧٢ لأجل غير محدود بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لذو أهمية خاصة في سبيل منع صبغ الفضاء بالصبغة العسكرية •

وتعلق الدول الاشتراكية أهمية كبرى على تنفيذ الاتفاقات المتعددة الأطراف التي تحد من استخدام الفضاء للأغراض العسكرية تنفيذا مطلقا وصارما • وتشمل هذه الاتفاقات معاهدة المبادئ المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى المعقودة في عام ١٩٦٧، ومعاهدة حظر تجارب الأسلحة النووية في الجو وفي الفضاء الخارجي وتحت سطح الماء، المعقودة في عام ١٩٦٣ •

وبالنظر الى التطورات الحالية، يجب اتخاذ تدابير عاجلة لمنع حدوث سباق للتسلح في الفضاء الخارجي • ويمكن وضع هذه التدابير واقرارها من خلال المفاوضات الثنائية والمتعددة الأطراف ذلك أن الدول الاشتراكية ترى أن المفاوضات الثنائية والمتعددة الأطراف يكمل بعضها بعضا •

وتعرب الدول الاشتراكية عن ارتياحها لأن مؤتمر نزع السلاح قد استطاع اتخاذ القرار بإنشاء لجنة مخصصة للبدء من جدول أعماله المعنون " منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي " • وتعلن عن استعدادها للتعاون مع الدول الأخرى الأعضاء في تنفيذ ولاية اللجنة المخصصة •

وفي رأى الدول الاشتراكية أن اللجنة المخصصة، لدى نهوضها بولايتها، ينبغي لها أن تركز في هذه المرحلة، كخطوة أولى، على دراسة القضايا التالية :

(أ) النتائج السياسية والعسكرية والاقتصادية وغير ذلك من النتائج المترتبة على امتداد سباق التسلح الى الفضاء الخارجي •

(ب) أهمية الاتفاقات الدولية القائمة التي تتصل بالحد من الأنشطة العسكرية في الفضاء الخارجي في منع سباق التسلح في الفضاء •

(ج) مقترحات الدول الأعضاء في مؤتمر نزع السلاح بشأن منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي • وفي هذا الصدد ينبغي إيلاء الاعتبار بنوع خاص لمقترحات اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بخصوص ابرام معاهدة لحظر وضع الأسلحة من أى نوع في الفضاء الخارجي (١٩٨١)، وعقد معاهدة لحظر استعمال القوة في الفضاء الخارجي، ومن الفضاء ضد الأرض (١٩٨٣) وقصر استخدام الفضاء الخارجي على الأغراض السلمية لما فيه صالح البشرية جمعاء •

وتعرب الدول الاشتراكية عن أملها في أن يوءى انجاز اللجنة المخصصة لمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي لولايتها بنجاح الى تمكين مؤتمر نزع السلاح من الشروع بسرعة في مفاوضات بشأن ابرام اتفاق أو اتفاقات، حسب الاقتضاء، لمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي من جميع جوانبه، على

نحو ما أوصت به الجمعية العامة للأمم المتحدة، وليس من شك في أن منع تنفيذ أى برامج عسكرية في الفضاء، على نحو مضمون، هو الاجراء الوحيد الذى يكفل استخدام الفضاء لأغراض خلاقة بدلا من أغراض التدمير، وتعبيد الطريق الى تآزر جهود الدول كافة لاستخدام الفضاء الخارجي استخداما سليما.

الرئيس (الكلمة بالفرنسية): أشكر ممثل منغوليا على بيانه وعلى العبارات الرقيقة التي وجهها الى الرئيس. لم يبق أحد على قائمة المتحدثين. فهل يرغب أى وفد آخر في أخذ الكلمة ؟

أود أن أحيط المؤتمر علما بأن لدينا سبعة متحدثين على قائمة الجلسة العامة التي ستعقد يوم الخميس القادم. ونظرا لأن هناك أيضا جلسة للجنة المخصصة للبرنامج الشامل لنزع السلاح بعد ظهر ذلك اليوم، فانني على ثقة بأنني أستطيع الاعتماد على تعاون جميع الوفود بحيث يمكن بدء الجلسة العامة صباح الخميس في تمام الساعة العاشرة حتى يكون بالوسع عقد جلسة اللجنة المخصصة للبرنامج الشامل لنزع السلاح بعد الظهر كما هو مقرر.

ستعقد الجلسة العامة التالية لمؤتمر نزع السلاح يوم الخميس ١١ تموز/يوليه فني الساعة ١٠/٣٠. فضت الجلسة.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٠٥